

الباب الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم طريقة التدريس اللغة العربية

١. تعريف طريقة التدريس

قال الدكتور طه على حسين الدليمي "الطريقة يعني ترتيب الظروف الخارجية للتعلم وتنظيمها واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب والتنظيم، بحسب يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين لتمكينهم من التعلم".^١

قال يحي محمد نبهان "طرق التدريس هو توقيير المعلم للظروف والامكانات اللازمة لموقف تدريس معين والاجراءات التي يتخذ لمساعدة الطلبة على تحقيق الاهداف الخاصة".^٢

والحديث عن طريقة تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها هو حديث عن طرق تدريس اللغة الأجنبية بشكل عام. وتستند الطريقة إلى مبادئ وقواعد وإجراءات يمكن لكل معلم لغة أن يستخدمها سواء تفاوتت اللغات أو تباينت ظروف المجتمعات.

٢. تعريف اللغة العربية

قال مصطفى الغلاييني أن اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^٣

^١ طه على حسين الدليمي، اللغة العربية مناجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، ٢٠٠٥، ص. ٨٧.

^٢ يحي محمد نبهان، الأساليب التربوية الخاططة وأثرها في تنشئة الطفل، البازوري، عمان، ٢٠٠٨، ص. ٦٩.

^٣ الشيخ المصطفى الغلاييني، جامع الدروس اللغة العربية، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٨٣، ص. ٧.

وقال الدكتور حسين سليمان قورة إن اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات.^٤

وقال على رضا "اللغة هي الوسيلة لضمّ صفوف الأمة الواحدة، وجمع كلمة افرادها وكما أنها أداة للتعبير عما يفكر به المرء، وألة لغرض ما ينتجه العقل، وهي وسيلة التفاهم بين افراد الجماعة الواحدة".^٥

لفظه "اللغة" من ماض "لغا الشخص" :تكلم. ^٦اللغة هي أصوات يعتبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٧ وعرف المحادثون بأن اللغة هي نظام رمزي صوتي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة ويستخدمه أفرادها في التفكير و التعبير والإتصال فيما بينهم. وعرفت أيضا بأنها نظام صوتي يمثل سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه، وهو قابل للنمو والتطور.^٨

واللغة العربية هي لغة من اللغات السامية ونسب إصطلاحها إلى سام بن نوح.^٩ اللغات السامية، بما في ذلك آخرون هي اللغة العربية (لغة اليهود) يعني اللغة التي تشتق في إسرائيل، واللغة الأمهرية المشتقة في إثيوبيا، والأكادية التي يتحدث بها الآشوريون والبابليون ولكن لا يكن الآن، والآرامية يتحدث بها السكان الأرض المقدسة في زمن عيسى عليه السلام. التي تستعمل لسكان عدة قرى في سوريا الآن. ويستعملها الآن

^٤ حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٨١م، ص. ٢٣.

^٥ على رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفه، بيروت، دارالفكر، دون السنة، ص. ٧.

^٦ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٢٠١٩.

^٧ المرجع السابق، ص ٢٠٢.

^٨ طه علي حسين الديلمي، المرجع السابق، ص ٥٧.

^٩ Tim Penyusun Ensiklopedi Islam, PT Ichtiar Baru van Hoeve, Jakarta, 1997, hal. 153.

معظم الناس في ولاية المذكورة التي تكون فيها اللغات السامية التي مشتقة من قبل.^{١٠}

وفي تحديد معنى اللغة العربية عدة آراء، ومنها:

أ) اللغة العربية هي ما نطق به العرب.^{١١}

ب) اللغة العربية هي الكلمات التي يعربها العرب عن أغراضهم.^{١٢}

٣. تعريف طريقة تدريس اللغة العربية

الطريقة يعني ترتيب الظروف الخارجية للتعلم وتنظيمها واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب والتنظيم، بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين لتمكينهم من التعلم.^{١٣}

التدريس هو عملية التفاعل بين المدرس وطلابه، وهو في هذا المعنى غير التعليم لأن التدريس يعني عملية الأخذ والعطاء أو الحوار والتفاعل، في حين يعني التعليم العطاء من جانب واحد هو المدرس أو المعلم. والتدريس هو تعليم للطرق والأساليب التي يتمكن بها الدرس من الوصول إلى الحقيقة، وليس تدريس الحقائق فقط.^{١٤}

اللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم، واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، واستخدموه أيضا في الاتصال والتوصل.^{١٥}

¹⁰ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2004, hlm. 2.

¹¹ لويس معلوم، المنجد في اللغة والعالم، دار المشريق، بيروت، ١٩٥١، ص ٤٩٥.

¹² مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧ ص ٧.

¹³ طه علي حسين الدليمي، المرجع السابق، ص. ٨٧.

¹⁴ نفس المراجع، ص. ٧٧.

¹⁵ نفس المراجع، ص. ٥٩.

إذن أن طريقة تدريس اللغة العربية هي خطوات وكيفية في إلقاء مادة اللغة العربية بغرض لنيل المقصود في تعليمها بمهارة معينة وهي إستماع، كلام، قراءة و الكتابة.

قال الدكتور محمود كامل الناقه، "أنواع طرق تدريس اللغة كلغة أجنبية أو ثانية، وهي طرق تعددت بتعدد واختلاف اتجاهات ومداخل تدريس اللغات الأجنبية". ومن أهم هذه الطرق فهي:

(أ) طريقة القواعد والترجمة^{١٦}

تعتمد هذه الطريقة علي تدريب الدارسين علي قراءة النصوص وترجمتها. وتعتبر التدريب علي الكتابة وتقليد النصوص شياً مهما ورئيساً. ولقد اتسمت الكتب التي اتبعت هذه الطريقة بالتركيز علي تفاصيل لقواعد اللغة اللاتينية والإغريقية اللتين نشأت هذه الطريقة في أحضانها.

(ب) الطريقة المباشرة

وهي التي تركز علي تدريس اللغة بالطريقة التي يتعلم بها الطفل لغته الأصلية، وذلك باختلاق بيئة اللغة، وعدم استخدام اللغة الأصلية للطالب أو أية لغة وسيطة وتستعين هذه الطريقة بالحركة والصورة وبالوسائل المختلفة للربط بين اللفظ ومعناه.^{١٧}

ظهرت هذه الطريقة عندما لوحظ في النشاط اللغوي أن الطلاب يمكنهم تعلم فهم اللغة عن طريق الإستماع لقدر كبير من التحدث بها، وعن طريق التكلم بها في مواقف حيوية ومناسبة الطلاب. ولوحظ أيضاً أن هذه الطريقة هي التي يتعلم بها الطلاب لغتهم الوطنية. وأيضاً اللغة

^{١٦} المرجع السابق، ص. ٧٠.

^{١٧} علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ص. ٦.

لثانية بدون صعوبات كثيرة عندما ينتقلون إلى بيئة هذه اللغة الثانية. وتعتمد هذه الطريقة علي ربط كلمات اللغة المتعملة وجعلها وتراكيبها بالأشياء والأحداث من دون أن يستخدم المعلم أو الطلاب لغتهم الوطنية.^{١٨}

ج) الطريقة القراءة

ظهرت هذه الطريقة عندما أخذ تعلم اللغات مكانه في التدريس النظام للدول وخصص له وقت أطول قد لا يقل عن عامين، وذلك حتى يمكن واقيا تحقق هدف مهم من أهداف تعلم اللغة، وهو تنمية القدرة على القراءة، حيث بدأت حركة مراجعة أهداف تدريس اللغات وصار ينظر إلى القراءة باعتبارها من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب.^{١٩}

د) الطريقة السمعية والشفوية

وهي الطريقة التي توجب في تدريس اللغة الأجنبية أن يبدأ بتدريس الوحدة الصوتية قبل محاولة تدريس القراءة والكتابة، وتوجب استخدام المعينات الصوتية والبصرية من أشرطة تسجيل وأفلام تعليمية وغيرها، ولا تستبعد هذه الطريقة الإستعانة باللغة الأصلية أو لغة الوسيطة.^{٢٠}

^{١٨} محمود كامل الناقه ورثيدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٧٣.

^{١٩} نفس المرجع، ص. ٧٧.

^{٢٠} علي الحديدي، المرجع السابق، ص. ٥.

هـ) الطريقة الإنتقائية التوليفية

نتيجة لما وجه للطرق السابقة من انتقادات ظهرت بعض الاتجاهات التي تسعى إلى صياغة طرق أخرى تعتمد على مميزات الطرق السابقة وشاعت تسمية هذه الطرق بالطرق التوليفية.

٤. أهمية الطريقة في التدريس

في الماضي رأى خطأ مظللاً، يقال أن قدرة مادة العلم ضماناً سيطرة شخص لتعليم العلم للآخر، ولكن الواقع يدل على أن من الماهر في العلم لا يستطيع أن يواصل علمه للآخر فعالية.^{٢١}

إن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المنهج وضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي. وإذا كان المدرسون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم فأن هذا التفاوت من حيث الطريقة يكون أبعد أثراً. ومن هنا يتبين أن أركان عملية التدريس تشكل حلقة لا يمكن أن تكتمل إلا بتضامن هذه الأركان واكتمالها، فهناك معلم ناجح يؤدي طريق تدريس ناجحة في عملية تدريس ناجحة ومفيدة لتعليم مدة تدرسية.^{٢٢}

وللطريقة فائدة وهي لتحقيق أهداف المواد أو أهداف الدراسة بأقل الجهد وأيسر السبيل وبأقل الوقت. الطريقة والمادة الدراسية متلازمة وهما وجهان لعملية واحدة. وإذا ضعف المدرس أحدهما لم يتحقق الهدف من العملية على السورة المطلوب.

إن الطريقة لها أثر كبير في التدريس ومن أهم الموضوعات في التدريس، ويتوفق النجاح في الدراسة، فقد تقوم النظائر يعمل جدول الدروس وقف قانون نظام المدارس والمبادئ الحديثة في التربية.

²¹ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2003, hlm. 66.

²² علي الحديدي، المرجع السابق، ص. ٨٨.

ب. مفهوم مهارة الإستماع والكلام

١. تعريف المهارة

المهارة من فعل الماض مهر- يمهـر- مهرا- مهار. مأخوذة من الكلمة "مَهَر" وهي بصيغة اسم مصدر : مَهَر- يَمْهَرُ- وَمَهْرًا- وَمُهُورًا- وَمَهَارَةً الشيء: حذق، ماهر. يقال : مهر في العلم "أى كان حاذقا عالما به".^{٢٣} استطاعة استخدام اللغة في مجال تعليم اللغة، هي تقال مهارة اللغة، وكانت هذه المهارات اربعة، هي مهارة الإستماع، والكلام، والقراءة والكتابة، تعد مهارة الإستماع والقراءة مهارة استقبالية، أما مهارة الكلام والكتابة تعد بمهارة إنتاجية.

٢. تعريف مهارة الإستماع والكلام

أ) تعريف مهارة الإستماع

الإستماع هو فهم الكلام أو الانتباه الى شئ مسموع مثل الإستماع الى متحدث، بخلاف السمع الذى هو حاسة وآلة الأذن. والإستماع عنصر اساسي للناس في معرفة اللغة، والخطوات الأولى في تعلم اللغة الأجنبية خصوصا اللغة العربية.^{٢٤}

بعض الوسائل لتعلم مهارة الإستماع هي تسجيلات الصوتية على شرائط أو اسوانات، والمادة الإذاعية والألعاب اللغوية والتمثيل. ولا يقتصر استعمال هذه الوسائل على تعلم مهارة الإستماع فحسب، بل تستخدم أيضا في تعزيز كل المهارة اللغوية الأخرى، ولكنها تفيد مهارة الإستماع بالدرجة الأولى.^{٢٥}

^{٢٣} لويس معلوم، منجد في اللغة والأعلام، دار المشرق بيروت، ٢٠٠٣، ص. ٧٧٧.

^{٢٤} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Misykat : Malang, 2005, Cet. III, hlm. 102.

^{٢٥} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨١، ص. ٧٦.

ب) تعريف مهارة الكلام

والكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، و عند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر اللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك أن عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمان طويل^{٢٦}

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريقة الإستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلام، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة. ولللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا تصدر من بعض الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، وقد تفهم معاني الأخرى، ولكنها قليلة، ومرتبطة بمواقف وعدودة. ومعنى هذا أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^{٢٧}

المهارة هي الأداء المتقن في الوقت والجهد والقائم على الفهم. ومما يساعد على اكتساب المهارة أمور :

١) الممارسة والتكرار، فالممارسة لازمة لاكتساب المهارة، وينبغي أن تتم الممارسة بالتكرار والأداء.

^{٢٦} جيهان أحمد العمادي، أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث، رسالة ماجستير غير منسورة، جامعة الإسلامية غزة، ٢٠٠٨ ص ٣٥.

^{٢٧} دكتور إبراهيم محمد، طرق تدريس اللغة العربية ولدنية، مكتبة نضضة المصرية ١٩٩٦، ص ١٠٥.

- ٢) الفهم وادراك العلاقات والنتائج. إذا من دون الفهم تصوير المهارة ألية، لا تعين صاحبها على المواقف الجديدة وحسن التصرف فيها.
- ٣) التوجيه، التوجيه أنظار المتعلمين إلى أخطائهم ونواحي قوتهم وضعفهم وتعرفهم بأفضال الأساليب للأداء.
- ٤) القدوة الحسنة والتشجيع. القدوة الحسنة تعين على اكتساب المهارة بأن يشاهد الدارس من يتقنون المهارة، سواء من الزملاء أو من المدرس^{٢٨}

والكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة الجملة المركبة المفيدة.^{٢٩}

٣. طرق تدريس مهارة الإستماع والكلام

أ) طرق تدريس مهارة الإستماع

مهما تعددت طرق تدريس الإستماع فانها تجمع حول تدريب التلاميذ على الاصغاء، والتقاط المسموع وفهمه، واستمرار الانتباه. وعلى المعلم ان يهتم به، ويصطنع له من الاساليب ما يراه ملائما. ومن الاساليب التي يمكن ان تستخدم في تعليم الإستماع ما يالى:^{٣٠}

١) أن يقرأ على الاتفال موضوعا ملائما، أو قصة ملائمة، وهم يستمعون، وليس بأيدهم ما يقرأ. وبعد الانتهاء يوجه اليهم ما اعدده من الاسئلة، ويناقشهم فيما سمعوه.

^{٢٨} محمود أحمد سيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، ط ٢، (دمشق:المنشأة جامعة، ١٩٩٦ م ص ٢٦٥-٢٦٦)

^{٢٩} مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، ج ٢٠، (تركيا: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢)، ص ٨٣٢.

^{٣٠} ابراهيم محمد عطى، طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة تحفة المصرية، ١٩٩٦، ص. ١٠١.

(٢) أن يسرد المعلم على الاطفال قصصا ملائمة بلغة تناسبهم، ويعقب سرد القصة قيام الاطفال بالتعبير عنها، فيقترحون لها عناوين مختلفة، ويختارون من بينها العنوان الملائم، ويسردونها بلغتهم مستعينين بأسئلة يوجهها اليهم المعلم، أو يسردونها مباشرة. وقد يستركون في تمثيلها ان كانت صالحة.

ب) طرق تدريس مهارة الكلام

قال عبد العليم إبرهيم، إن طريقة تدريس مهارة الكلام ثلاثة ألوان مختلفة، هي:

(١) القصة^{٣١}

تعبير القصة من خير الوسائل لتدريب التلاميذ على التعبير، لأنهم يميلون بفطرتهم إليها، ولا يملون سماعها في أي وقت، على أننا نشترط في القصة شروطا تحقق الغاية منها، ومن هذه الشروط:

(أ). أن تكون مثيرة مشوقة، ولعل عنصر الحيال من مقومات التشويق وبخاصة للأطفال.

(ب). أن تكون طريقة جديدة، يسمعها التلميذ لأول مرة.

(ج). أن تكون ملائمة للتلاميذ من حيث الفكرة واللغة، فلا

تثقلها الأفكار الفلسفية، أو الأخيلة البعيدة، ولا تشوب لغتها المفرداة الوعرة الغربية.

(د). أن تكون ذات مغني خلقي أو فكري أو إجتماعي أو نحو

ذلك.

^{٣١} عبد العليم إبرهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، الطبعة العاشرة، دون سنة، ص. ١٠٨-١٠٩.

(هـ). أن تكون مناسبة للتلاميذ من حيث الطول والقصر، على أنه ينبغي ألا يستغرق إلقاؤها على التلاميذ أكثر من خمس دقائق.

(٢) التعبير الحر^{٣٢}

هو من الطرق لمفيدة لتدريب اتلاميذ على التعبير، وقد لوحظ أنهم ينشطون له، ويقبلون عليه، لأنهم أحرار في اختيار الموضوعات التي يتحدثون فيها، ويعد هذا النوع من التعبير مقياسا لصلة التلميذ بالحياة، ومدى اطلاعه الحر، ومطالعته في الصحف والمجلات، وما يختزنه في ذهنه من أفكار وملاحظات عن مشاهدته الحوية، كما أن هذا اللون من التعبير يلائم التلاميذ في جميع المراحل الدراسية.

(٣) الموضوعات

وهذا هو النوع السائد المؤلف، وقد كان هذا النوع هو الغالب، أو الوحيد في تدريس الإنشاء.

ففي المدرسة الابتدائية، يعتمد الدرس على أسئلة يوجهها المدرس إلى التلاميذ، ويتلقى منهم الإجابة عنها، ويتصرف في هذه الإجابة تصرفا يدفع التلاميذ إلى تنوع التعبير، وإذا كان الموضوع حول صورة أو نموذج كان من الواجب مراعاة الترتيب في الأسئلة، بحيث تتناول نواحي الموضوع ناحية فنانة.

وفي المدارس الإعدادية والثانوية، يسير الدرس على حسب الخطوات الآتية، وله أن يتصرف في هذه الخطوات إذا دعت الحاجة:

(أ). إثارة نشاط التلاميذ بما يحفزهم على الكلام.

(ب). كتابة الموضوع على السبورة، وتكليف تلميذ قرأته.

^{٣٢} نفس المراجع، ص. ١١٠.

- (ج). ترك فرصة للتلاميذ، ليكفروا في الموضوع.
- (د). إلقاء طائفة من الأسئلة على التلاميذ، تتناول أطراف الموضوع أو كان التلاميذ في حاجة إلى هذه الجولة السريعة التي تكشف عن معالم الموضوع للتلاميذ.
- (هـ). تحدث التلاميذ في الموضوع، تلميذ بعد آخر، وعقب انتهاء التلاميذ الأول، يأتي دور المدرس، فيناقش اتلاميذ فيما تحدث فيه زميلهم، ويطلب منهم أن يختاروا عنوانا لذلك الحديث.^{٣٣}

٤. أهداف تدريس مهارة الإستماع والكلام

أ) أهداف تدريس مهارة الإستماع

- أما أهداف الإستماع في تعلم اللغة العربية فهي كما تشرحها الآتية:^{٣٤}
- (١) التعرف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وينطق صحيح.
 - (٢) التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
 - (٣) التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
 - (٤) التعرف على كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.
 - (٥) إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
 - (٦) الإستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
 - (٧) سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.
 - (٨) إدراك التغيرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الاشتقاقي)

^{٣٣} نفس المراجع، ص. ١٦٢-١٦٣.

^{٣٤} محمود كامل الناقة ورثيدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٠٣.

٩) فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى.

١٠) فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.

ب) أهداف تدريس مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نغرض لأهمها فيما يلي:^{٣٥}

١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتعليم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة المتشابهة.

٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

٤) يعبر عن أفكاره مستخدماً الصحيح النحوي المناسبة.

٥) يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمته وغير ذلك يلزم متكلم بالعربية.

٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته.

٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله.

٩) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل

ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

^{٣٥} نفس المراجع، ص. ١٣٠.

٥. طبقات مهارة الإستماع والكلام

أ) طبقات مهارة الإستماع

١) ممارسة الاعتراف

هذا ممارسة الاعتراف يحتاج ان تدرس على الطالب الذى مجرد تعلم لغة ثانية، خاصة ممارسة من أصوات اللغة للمبتدئين، مهارة الإستماع على طبقات الاولى تهدف للطلاب للتعرف على الأصوات العربية بشكل مناسب.

٢) ممارسة الاستماع و التقليد

رغم أن ممارسة المستمع تهدف مارس الإستماع، ولكن في الممارسة المتبعة دائما مع ممارسة النطق و فهم، حتى بعد أن الطلاب يعرف الأصوات لغة العربية من خلال الكلام الذى سمعته، ثم تدريب لنطق وفهم المعنى الوارد في الخطاب.

٣) ممارسة الاستماع و يفهم

بعد الطلاب يعرف على أصوات اللغة وقدر نطقه، ممارسة الإستماع يهدف لكي الطلاب يستطيع الفهم شكل ومعنى ما يسمعه.^{٣٦}

ب) طبقات مهارة الكلام

١) مستوى المبتدئين

أ) يطلب من الطلاب لتعلم نطق الكلمات، تركيب الكلمات و يكسف عن أفكارهم ببسط.

³⁶ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, UIN-Maliki Press, 2011, hlm 124.

(ب) قدم المعلم الأسئلة التي يجب الإجابة الطلاب لذلك ينتهي موضوع الكمال

(ج) يبدأ تدريب المعلمين على التحدث بقديم الأسئلة بسط.

(٢) مستوى المتوسط

(أ) تعلم الكلام بلعب دور

(ب) تباحث بموضوع معين

(ج) تكلم عن الاحداث الذي حدث على الطلاب

(د) تكلم عن المعلومات الذي يسمع من تلفزيون و راديو وخلافه

(٣) مستوى العلوي

(أ) المعلم يختار موضوعا لممارسة التحدث

(ب) الموضوع المختار ممتع، تتعلق الطلاب حياتهم اليومية

(ج) موضوع يجب الواضح و ضيق.^{٣٧}

³⁷ Syaiful Mustofa, *Ibid*, hlm 151-152.

ج. مفهوم نموذج Artikulasi

١. تعريف نموذج Artikulasi

نموذج Artikulasi هو تدريس بكيفية الرسالة المسلسلة. الرسالة المحمولة هي مادة التدريس التي يدرسها الطلاب، وكيفيةها وجب على كل الطلاب استمرار تلك الرسالة ويشرحوها إلى الطلاب الأخرى " الجماعة".^{٣٨} إذن سيكون الطلاب كمرسل إليه وكمُرسل المقصود.

٢. خطوات تطبيق نموذج Artikulasi

- أ) ينقل المعلم أهداف التدريس المراد تحقيقه
- ب) يسجل المعلم المواد عادة
- ج) لمعرفة فهم الطلاب، يجعل الفرقة مزاجية ثنائية
- امر الطلاب من تلك الفرقة ليحكي المواد الجديدة المقبلة من الأستاذ، وصاحبه يسمعه بكتابة ما يقال، ثم يتبادل الأضلاع، وكذلك الفرقة الأخرى.
- د) امر إلى الطلاب مبادلة ليعرض مقابلته بصاحبه،
- هـ) يكرر الأستاذ ويشرح المادة مالا يفهمه الطلاب.
- و) النتيجة والإختتام.^{٣٩}

٣. فائض و نقص نموذج Artikulasi

أ) فائض نموذج Artikulasi

- ١) جميع الطلاب المشاركين
- ٢) استعداد لتدريب الطلاب
- ٣) تدريب امتصاص الفهم من الطلاب الأخرى

³⁸ Imas Kurniasih dan Berlin Sani, *Ragam Pengembangan Model Pembelajaran*, Kata Pena, 2015, hlm. 66.

³⁹ Zainal Aqib, *Model-Model, Media, dan Strategi Pembelajaran Kontekstual (Inovatif)*, Yrama Widya, Bandung, 2014, hlm. 22.

(٤) زيادة مشاركة الطلاب

ب) نقص نموذج Artikulasi

(١) هذا نموذج Artikulasi ينظر البسيط و سهل جدا في التقني تطبيقه، لكن

يشعر الصعب عندما الطلاب لا يمكن فهم المواد

(٢) هذا نموذج Artikulasi في تطبيق على مادة خاصة

(٣) الوقت الذي يأخذ الكثير حتى مادة تسليم جميع

(٤) قليل الفكرة الذي ظهر.^{٤٠}



⁴⁰ Imas Kurniasih dan Berlin Sani, *Ibid*, hlm. 66.